

أجوبة مسائل جار ١

[155] وانت ترى ما فيه مما لا يجوز على الله تعالى، ولا على انبيائه، ولا على ملائكته،

أليق بالحق تبارك وتعالى ان يصطفى من عباده من يبطلش على الغضب بطش الجبارين ؟ ويوقع بأسه في ملائكة الله المقربين ؟ ويعمل عمل المتمردين ؟ ويكره الموت كراهة الجاهلين ؟ وكيف يجوز ذلك على موسى وقد اختاره الله لرسالته ؟ وائتمنه على وحيه ؟ وآثره بمناجاته ؟ وجعله من سادة رسله ؟ وكيف يكره الموت هذا الكره مع شرف مقامه ؟ ورغبته في القرب من الله تعالى والفوز ببلقائه وما ذنب ملك الموت عليه السلام ؟ وانما هو رسول الله إليه،

جزئه الاول، واخرجه احمد من حديث ابي هريرة

في صفحة 315 من جزئه الثاني وفيه ان ملك الموت كان يأتي الناس عيانا قال فأتى موسى فلطمه ففقا عينه الحديث - واخرجه ابن جرير الطبري من حديث ابي هريرة ايضا وذلك حيث ذكر وفاة موسى في الجزء الاول من تاريخه ولفظه عنده ان ملك الموت كان يأتي الناس عيانا حتى اتى موسى فلطمه ففقا عينه وفي آخره ان ملك الموت جاء إلى الناس خفيا بعد موت موسى ! !.